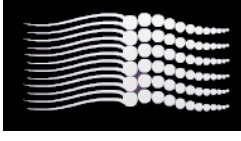


بسم الله الرحمن الرحيم



المركز الوطني للوثائق والبحوث



جمعية الإمارات للفلك



المشروع الإسلامي لرصد الأهلة  
Islamic Crescents' Observation Project

## بيان اتفاق

بين أصحاب الفضيلة الفقهاء والفلكيين

المجتمعين في مؤتمر الإمارات الفلكي الثاني في أبوظبي

الحمد لله بديع السموات والأرض القائل في محكم التنزيل (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب) [يوسف 5] والقائل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) [البقرة 189]، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله المبعوث رحمة العالمين، محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:-

بحمد الله وتوفيقه اجتمع نخبة من علماء الشريعة وفقهائها ومن الفلكيين المسلمين والمتخصصين على هامش مؤتمر الإمارات الفلكي الثاني للتباحث والتشاور في عدد من القضايا الحيوية والهامة في 15 و 17 جمادى الآخرة 1431هـ الموافق 29 و 31 أيار/مايو 2010م، وقد تضمنت جلستا التشاور حوار هادف تنطرق إلى توضيح كثير من جوانب اللبس، والإجابة على تساؤلات أصحاب الفضيلة، وآلية العمل المتكامل، والتباحث حول الأوضاع السائدة بالأمة مع عرض لعدد من الحلول المقترحة، وسرد للمؤتمرات والندوات السابقة وتوصياتها، مؤكداين لضرورة تفعيل أوجه الاتفاق وتطبيق توصيات المجالس والمؤتمرات والندوات السابقة والحالية والمضي قدما لمعالجة القضايا الراهنة والتي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

وقد تكلفت بحمد الله وتوفيقه هذه الجلسات والاجتماعات التشاورية بالاتفاق على نقاط جوهرية وهامة تعهد الطرفين بالأخذ بها وهي:-

1. التأكيد على أن علم الفلك اليوم علم حسابي منهجي دقيق، ولا علاقة لهذا العلم بالتنجيم أو أي طرق تخمينية أخرى.

2. يتناول علم الفلك التطبيقات في الشريعة الإسلامية، مثل مسائل مواقيت الصلاة والأهلة والتقويم، وفيما يلي الملاحظات ونقاط الإتفاق في هذه المسألة:-

- بناء على ما عرض في المؤتمر وعلى ما تم الوصول إليه في المؤتمرات والمجامع الفقهية والفلكية السابقة، فإن جملة مسائل المواقيت قد درست ومحصت وبقي بعضها محتاجا الى مزيد البحث والدراسة، مثل: المواقيت في خطوط العرض العليا وبعض المسائل الجزئية كزاوية انحطاط الشمس عند بزوغ الفجر.

- في مسألة الأهلة:

أ. حساب وقت الاقتران (المحاق) ومواقيت غروب القمر وغروب الشمس معروفة بدقة يقينية قطعية.

ب. تقدم حساب إمكانية الرؤية كثيرا في السنوات الأخيرة بتطور معاييرها، والتي أسهم بعض الفلكيين المسلمين في وضعها وتطويرها (مثل معيار عودة)، حتى صارت معتمدة لدى المختصين، بحيث يمكن الاعتماد على نتائج حساباتها في تمحيص الشهادات.

- في إعداد التقويم الهجري، استقرت الأبحاث على مقترحين اثنين هما: التقويم الأحادي (عبد الرازق وشوكت) والتقويم الثنائي (التقويم الهجري العالمي، وتقويم قسوم وغيرهما)، ولا يزال النقاش دائرا حولهما. ونطمح أن يطور تقويم أم القرى بحيث يقترب من أحد هذين المقترحين.

3. تأكيد ضرورة السعي للوصول إلى تقويم اسلامي معتمد لحسن تنظيم حياة المسلمين في شتى جوانبها.

4. يؤكد المؤتمر أن يكون مصدر الحقائق الفلكية هو المرجعيات الفلكية المعتمدة، التي يكون المشروع الإسلامي لرصد الأهلة أحد ركائزها، والتي تكون معترفاً بها وتعتمد نتائجها وتوصياتها لدى الهيئات والمؤسسات الفقهية والرسمية المشرفة على المسلمين في بلاد الإسلام وفي الغرب، وخاصة منها منظمة المؤتمر الإسلامي (من خلال المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة) ورابطة العالم الإسلامي.

## المشاركون في الإجتماعين الأول و/أو الثاني

- سعادة الدكتور أكرم كلش / تركيا / رئاسة الشؤون الدينية التركية.
- فضيلة الشيخ الدكتور ذو الفقار شاه / أمريكا / المدير التنفيذي للمجلس الفقهي لأمريكا الشمالية.
- فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان / السعودية / نائب رئيس الجمعية الفقهية السعودية.
- سعادة الأستاذ الدكتور صالح بن زابن المرزوقي البقمي / السعودية / أمين عام المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي.
- فضيلة الشيخ الطاهر التجكاني / بلجيكا / رئيس المجلس العلمي للمغاربة القاطنين في أوروبا ونائب رئيس رابطة الأئمة في بلجيكا.
- سعادة الدكتور عبد الحميد الهرامة / المغرب / المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- فضيلة الشيخ عبد العزيز البقالي / هولندا / رئيس جمعية الأئمة في هولندا.
- فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح الحميد / السعودية / عضو المحكمة العليا.
- معالي الدكتور عبد الله بن سليمان المنيع / السعودية / مستشار الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء.
- فضيلة الشيخ عثمان امباو / السنغال / مدير المركز الإسلامي دار الأمة الإسلامية.
- فضيلة الشيخ الدكتور كهلان الخروصي / عُمان / مساعد المفتي العام لسطنة عُمان.
- سعادة الأستاذ الدكتور محمد الهواري / ألمانيا / عضو المركز الإسلامي في آخن وعضو المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث.
- فضيلة الشيخ محمد رشيد قباني / لبنان / المفتي العام لجمهورية لبنان.
- فضيلة الشيخ الدكتور محمد وسام خضر / مصر / أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية.
- فضيلة الشيخ محسن أسنجر / السويد / رئيس جمعية المركز الثقافي الإسلامي في ستوكهولم.
- أ.د. جلال الدين خانجي / سوريا / عضو مجلس إدارة المشروع الإسلامي لرصد الأهلة.
- السيد حسن الحريري / الإمارات / عضو مجلس إدارة المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ورئيس مجموعة دبي للفلك.
- د. حسن باصرة / السعودية / رئيس قسم الفلك في جامعة الملك عبد العزيز.
- د. خالد الزعاق / السعودية / مدير مرصد بريدة.
- م. خلفان النعيمي / الإمارات / مستشار المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ورئيس جمعية الإمارات للفلك.
- د. صالح الشيداني / عُمان / أمين سر المشروع الإسلامي لرصد الأهلة وأستاذ الفلك في جامعة السلطان قابوس.
- السيد صالح الصعب / السعودية / رئيس مركز الفلك في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- م. محمد عودة / الإمارات / رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة.
- أ.د. مسلم ثلثوت / مصر / المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية (مرصد حلوان).
- أ.د. نضال قسوم / الإمارات / نائب رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة، وأستاذ الفلك في الجامعة الأمريكية في الشارقة.